Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما مؤلف كتاب (أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه)، فإنه ينظر إلى أن كتاب (ألف ليلة وليلة) حكايات وضعتها مخيلة القصاصين لأبناء الشعب في عهود كان فيها الشعب قليل المعرفة، يؤمن بوجود الجن والعفاريت ويجد متعة في أخبار الكنوز المطمورة والقصور المسحورة التي تنقله إلى عالم خيالي رحيب ينسيه مرارة الواقع ومتاعب العيش»[1]، بل يرى أن هذا جزء من الأمر الذي يسود في كل مكان، حسب النظرية الماركسية التي يؤمن بها المؤلف والتي بنى كتابه على أساسها، وينهي نظرته هذه بأن مثل هذه الحكايات التي يرد فيها ذكر العفاريت والجن والسحر، كان نوعاً من الزاد الأدبي الذي يتناوله الشعب وأنه «كان كثيباً لما ينطوي عليه من حكم ومواعظ وأمثولات قاسية»[2].

ثم يقرر أيضاً بأنه لا يوجد أدب للأطفال العرب «إلا أن أدباً للأطفال العرب لم يتبلور بعد» برغم تزايد الاهتمام بأدب الأطفال في أكثر بقاع الدنيا، وسبب ذلك فيما رأى المؤلف «طغيان النظريات التربوية التقليدية، وأن المجتمع كان مجتمع رجل قبل كل شيء؛ وأن الاهتمام بالثقافة والإعلام هو ظاهرة حديثة».

= ذكرها الدكتور حديدي لا تصلح للصغار، وهي مليئة بالدس والافتراء والتشويه لتاريخنا الإسلامي وبعض الصحابة رضوان الله عليهم. وكذلك انظر بحث السير الشعبية وأدب الأطفال للشاعر أحمد سويلم وهو بحث مقدم إلى مهرجان التراث والثقافة بالجنادرية عام ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣ م.

(١) أدب الأطفال ـ فلسفته، فنونه، وسائطه: تأليف هادي نعمان الهيتي/ ١٠٣. ونلاحظ كثرة التركيز على (ألف ليلة وليلة) من قبل المستشرقين وغيرهم ممن يحملون الدعوة إلى تقليد الغرب واتباعه، والباحث المنصف يتوقف عند السبب الذي جعل مؤلف هذا الكتاب أو مؤلفيه يخفون أنفسهم، ولكن التدقيق في الأمر يشير إلى تلك الحركات الباطنية وغيرها التي كانت تعمل في الخفاء لتهديم حكم الإسلام، والكتاب إسهام في تشويه الإسلام والمسلمين.

(٢) المصدر السابق/ ١٠٣.